فضل عشر ذي الحجة

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

تحقيق

أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري

مكتبة العمرين العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

مكتبة العمرين العلمية

دولة الإمارات العربية المتحدة - الشارقة
شارع الزهراء - جوار مستشفى الزهراء

هاتف: ٥٦١٠٤٨٤ - فاكس: ٥٦١٠٤٩٤ - متحرك: ٠٥٠٦٧٠٠٥٧

مقدّمة المحقّق

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده ا لله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ ا لله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

وبعد؛ فقد عُنِيَ العلماءُ بالتأليف في فضائل الأيام والشهور، وإيراد الآيات والأحاديث الواردة في ذلك، فمنهم من توسّع، كالإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) في كتابه **فضائل الأوقات**، ومنهم من خصَّ بعض المواسم بجمع ما ورد فيها من فضل.

ومن الأيام التي خُصَّت فضائلُها بالتأليف: العشرُ الأُوَل من شهر ذي الحجّة.

فممّن ألّف في فضلها من العلماء :

١- أبو بكر عبد ا لله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب المصنفات، المتوفّى سنة ٢٨١هـ، له: **فضائل عشر ذي الحجة**[1].

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٠٣).

٢- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠هـ، وكتابه هو الذي نقدّم له، وسيأتي الحديثُ عنه.

٣- أبو إسحاق إبراهيم بن علي الغازي، له : **إملاء في فضل عشر ذي الحجة**(١)، رواه عنه أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المِصّيصي الدمشقي المتوفى سنة ٤٨٧هـ.

٤- تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد الجمّاعيلي المقدسي، الإمام الحافظ، المتوفى سنة ٦٠٠هـ، له : **فضل عشر ذي الحجة**(٢).

٥- مُوَفّق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، الحافظ الفقيه، المتوفى سنة ٦٢٠هـ، له : **فضل عشر ذي الحجة**(٣).

٦- ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، الحافظ، له: **فضائل العشر**(٤).

وقد عثرتُ - بفضل الله تعالى - على مصنّف الطبراني في ذلك، فاجتهدتُ في تحقيقه؛ لمكانة مصنّفه؛ ولما حواه من نصوص مفيدة في الباب.

---

(١) المجمع المؤسس (٦٨/٢) للحافظ ابن حجر.

(٢) السير (٤٤٧/٢١).

(٣) المصدر السابق (١٦٨/٢٢).

(٤) ذكره الحافظ ابن المحب في "صفات رب العالمين" (ق١٣٢/أ).

وقبل إيراد نصّ الكتاب محقّقاً قدّمتُ دراسةً تتضمّن النقاط التالية:

١- هذه المقدّمة
٢- ترجمة وجيزة للمصنّف.
٣- توثيق الكتاب إليه، ووصف نسخته الخطّيّة.
٤- التعريف برواّة الكتاب، ونقل السماع المدوّن في آخره.

والله أسألُ أن يجعلني مخلصا في عملي، وأن ينفع المسلمين بهذا الجزء اللطيف.

كتبه:

أبو عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري

المدينة النبوية: ١ - محرّم - ١٤٢٠هـ

ترجمة وجيزة للمصنف[1]

اسمه و نسبه وولادته :

هو الإمام الحافظ الثقة، الرحّال الجوّال، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيْر اللَّخْمي الشامي الطَّبَراني .

وُلِد بمدينة عَكّا في شهر صفر من سنة (٢٦٠هـ)، وكانت أمه عكّاويّة .

طلبه للعلم و رحلاته :

كان أولُ سماعه سنة (٢٧٣هـ) .

وارتحل به أبوه، وحرص عليه؛ فإنه كان صاحبَ حديث من أصحاب دُحَيْم (عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٥هـ).

وكان أول ارتحال الطبراني سنة (٢٧٥هـ)، وبقي في الارتحال ولُقِيِّ الرجال ١٦ عاما، وكتب عمّن أقبل وأدبر، وبرع في هذا الشأن، وجمع و صنّف، وعمّر دهرا طويلا، وازدحم عليه المحدّثون، ورحلوا إليه من الأقطار.

ومن البلدان التي رحل إليها الحافظ الطبراني وسمع فيها الحديث: الحرمان الشريفان، واليمن، ومدائن الشام، ومصر، وبغداد، والكوفة،

(١) لخّصتُها من السير (١٦/١١٩-١٣٠) وتذكرة الحفاظ (٣/٩١٢-٩١٧).

والبصرة، وأصبهان، وخوزستان، وغير ذلك.

قال الذهبي: وإنما وصل إلى العراق بعد فراغه من مصر والشام والحجاز واليمن؛ وإلاّ فلو قصد العراق أولا لأدرك إسنادا عظيما .

ثم إن الطبراني ألقى عصا التسيار في أصبهان؛ حيث استوطنها وأقام بها نحوا من ٦٠ سنة ينشر العلم ويؤلّفه.

شيوخه و تلاميذه :

قال الذهبي: وحدّث عن ألف شيخ أو يزيدون.

وللشيخ العلاّمة حمّاد بن محمد الأنصاري - رحمهُ الله تعالى رحمةً واسعة - تأليف في شيوخ الطبراني سمّاه " بُلْغَة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني " ، وهو مطبوع ونافع .

ومن أشهر شيوخ الطبراني: علي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن الإمام أحمد، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهاشم بن مَرْثَد الطبراني، وبشْر بن موسى .

وممّن حدّث عنه : ابن مَنْدَة، وابن مردويه، وأبو نعيم، وأبو سعيد النقّاش، وأبو سعد الصفّار، وغيرهم .

سَعَة علمه و ثناء العلماء عليه :

قال أبو أحمد العسّال الحافظ: إذا سمعتُ من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمع منه أبو إسحاق بن حمزة ثلاثين ألفا، وسمع منه أبو الشيخ أربعين ألفا كمَّلْنا .

قال الذهبي: هؤلاء كانوا شيوخ أصبهان مع الطبراني .

وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي : كتبتُ عن

قال الذَّكْواني: سئل الطبراني عن كَثرة حديثه فقال: كنتُ أنام على البواري ثلاثين سنة.

قال أبو بكر بن أبي علي المعدّل: الطبراني أشهر من أن يُدَل على فضله وعلمه، كان واسع العلم، كثير التصانيف.

وقال الذهبي: وكان من فرسان هذا الشأن، مع الصدق والأمانة.

وفاته و مؤلفاته :

توفي الحافظ الطبراني يومَ السبت لليلتين بقيتا من ذي القَعدة سنة (٣٦٠هـ)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ودُفن من غده وهو يوم الأحد آخر يوم من ذي القَعدة بمدينة أصبهان.

قال الذهبي: وقد عاش الطبراني مائة عام وعشرة أشهر.

وترك الحافظ الطبراني مؤلّفاتٍ نفيسةً لم يبق منها إلاّ البعض، وأكثرها مفقود.

وقد طُبع من مؤلفاته:

١- **المعجم الكبير**، قال الذهبي: وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنّف.

٢- **المعجم الأوْسط**، قال الذهبي: على معجم شيوخه، يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير "كتاب الأفراد" للدارقطني، بيّن فيه فضيلته وسعة روايته.

٣- **المعجم الصغير**، قال الذهبي: وهو عن كل شيخ له حديث واحد.

٤- **مسند الشاميين.**

٥- **الدعاء.**

٦- **الأحاديث الطوال.**

٧- **الأوائل.**

٨- **طرق حديث « من كذب عليَّ متعمّدا ».**

٩- **من اسمه عطاء من رواة الحديث.**

ومما هو مخطوط:

١٠- **مكارم الأخلاق**، الجزء الثاني منه[١].

١١- **حديثه**، بانتقاء أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (ت٤١٦هـ)[٢].

١٢- **حديث الضبّ الذي تكلّم بين يدي رسول الله ﷺ**[٣].

ومما لم يُعثر عليه[٤]:

١٣- **المناسك.**

١٤- **عشرة النساء.**

١٥- **السنة.**

١٦- **النوادر.**

١٧- **دلائل النبوة.**

---

(١) يوجد مخطوطا ضمن المجموع (٤٦) من مجاميع العمريّة بالظاهريّة في ١٢ورقة (١٤٣-١٥٤)ق.

(٢) توجد له نسختان في الظاهرية: نسخة ضمن المجموع (٧٣) في ١١ ورقة (٢٤-٣٤)ق، ونسخة ضمن المجموع (١٠٧) في ٨ ورقات (٢٧٢-٢٧٩)ق.

(٣) يوجد مخطوطا ضمن المجموع (٧٦) من مجاميع العمريّة في ٤ ورقات (٢٥٣-٢٥٦)ق.

(٤) انظر: "تذكرة الحفاظ" (٣/٩١٣-٩١٥) ففيه ذكر كتب أخرى كثيرة.

١٨- مسند شعبة.

١٩- مسند سفيان.

٢٠- معرفة الصحابة.

٢١- التفسير.

٢٢- مسند أبي ذر.

٢٣- الرؤية.

٢٤- فضل رمضان.

٢٥- الفرائض.

٢٦- الرد على المعتزلة.

٢٧- الرد على الجهمية.

٢٨- العزاء.

٢٩- الصلاة على الرسول ﷺ .

٣٠- ذم الرأي.

٣١- أخبار عمر بن عبد العزيز.

٣٢- مسند العبادلة.

٣٣- غرائب مالك.

٣٤- فضائل الأربعة الراشدين.

٣٥- كتاب الأشربة.

٣٦- كتاب الطهارة.

٣٧- كتاب الأمارة.

توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف
ووصف نسخته الخطّيّة

من أهم مراحل تحقيق مخطوط ما: توثيقُ نسبته إلى مصنفه، وكتابنا هذا قد توفّرت دلائل تصحّح نسبتَه إلى الإمام الطبراني، وهي:

١- وجوده منسوبا إليه على صفحة العنوان؛ حيث كتب: (فضل عشر ذي الحجة، للطبراني).

٢- إسناده إليه في أوّله، وسيأتي التعريف برجال هذا الإسناد، وكلهم لا مطعن فيهم إن شاء الله.

٣- وجود سماع للجزء في آخره بحضور جماعة من العلماء، وسيأتي نقلُه.

٤- كون الشيوخ الذين يروي عنهم المصنف هم شيوخ الطبراني.

٥- وجود بعض أحاديث الجزء بنصها في كتب الطبراني.

٦- أن الحافظ أبا بكر محمد بن عبد الله بن المحبّ الصامت نسبه إلى الطبراني في كتابه النفيس "صفات رب العالمين" (ق١٣٢أ)، ولعلّه كانت عنده نسخة أخرى منه، كما نسبه إليه الحافظُ ابنُ ناصر الدين الدمشقي في "مجلسه في فضل يوم عرفة و ما يتعلّق به" (ص٥٠)، وسمّاه (مصنّفه في فضل يوم عرفة).

وقد اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخة فريدة لم أعثر على وصيفة لها، وهي محفوظة في مكتبة الشيخ عارف حكمت الملحقة

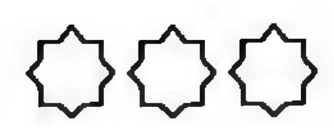
بمكتبة الملك عبد العزيز العامرة بالمدينة النبوية، وتقع النسخة ضمن مجموع برقم (١٥٦/٨٠).

عدد الأوراق: ٥ ورقات (١٠-١٤)ق.

عدد الأسطر: ٢٥ سطرا.

المقاس: ١٦,٥×١٢,٥سم.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ: كتبه حماد بن عبد الرحيم بن علي ابن عثمان المارديني الحنفي[1]، وهو ناسخ كلِّ رسائل المجموع، أما تاريخ النسخ فلعلَّه سنة ٧٨٩هـ أوقبلها بقليل؛ لأنَّ الناسخَ قدكتب في هذه السنة إحدى رسائل المجموع كما في (ق٦١/ب)، وقد يُقوِّي هذا الاحتمال تأريخ السماع في هذه السنة.



---

(١) ترجم له السخاوي في "الضوء اللاَّمع" (٣/١٦٢ - ١٦٣)، ونقل عن الحافظ ابن حجر قولَه: « وكانت بيده وظائف جمَّة، فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلَّت ذات يده، فكان لعزَّة نفسه يتكسَّب بالنسخ، بحيث كتب الكثيرَ جدًّا ».

قال السخاوي: « وخطُّه سريعٌ جدًّا، لكنَّه غير طائل؛ لكثرة سقمه وعدم نقطه ».

وتوفي سنة ٨١٩هـ.

رواة الكتاب والسماع المدوّن بآخره

• روى الكتاب عن المصنف:

أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الأصبهاني الصفّار، أخو الفقيه أبي سهل الصفار.

حدّث عن: أحمد بن بُندار الشعّار، وأبي القاسم الطبراني.

روى عنه جماعة من شيوخ السِّلَفي.

توفي ليلة عرفة سنة ٤٣٦هـ[(١)].

• ورواه عن أبي سعد الصفّار:

أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، العلَويّ الحسيني، الأصبهاني الصوفي، يُعرف ببرطلة.

روى عنه السمعاني وأثنى عليه، وذكر أن له إجازة صحيحة من أبي سعد الصفّار.

توفي سنة ٥١٧هـ[(٢)].

• ورواه عن العلوي:

مجد الدين أبو الفرَج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، الأصبهاني الصوفي.

سمع من حمزة العلوي حضوراً، وسمع من غيره.

حدّث عنه: الموفّق بن قدامة، والضياء المقدسي، وغيرهما.

---

(١) السير (١٧/٥٨٥-٥٨٦).

(٢) التحبير (١/٢٥٣-٢٥٥)، والسير (١٩/٤٥٨-٤٥٩).

قال الذهبي: الشيخ المسنِد الجليل العالم[١].

• ورواه عن الثقفي:

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عُلْوان، الحلبي الشافعي، ابنُ الأستاذ.

سمع من يحيى الثقفي، وولي القضاء بحلب بعد وفاة أخيه الزَّين عبدالله.

قال المنذري: وكان من النبلاء الفضلاء، أحد أعيان أهل بلده والمقدَّمين فيهم، مشهورا بالدين والخير.

توفي سنة ٦٣٨هـ[٢].

• ورواه عن ابن عُلْوان:

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجَيّاني.

سمع الحديث، وبرع في النحو حتى كان شيخ النحاة في زمانه.

وأثنى عليه الذهبي.

وتوفي سنة ٦٧٢هـ[٣].

• ورواه عن ابن مالك:

بدر الدين أبو عبد الله مُحمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَماعة،

---

(١) السير (٢١/١٣٤-١٣٥).

(٢) التكملة لوفيات النقَلة (٣/٥٥٠-٥٥١)، وتاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠هـ/ص٣٨٢).

(٣) شذرات الذهب (٥/٣٣٩) وغيرها.

الكِناني الحموي الشافعي.

سمع من جماعة، منهم جمال الدين بن عُلْوان، وولي القضاء في القدس ومصر والشام.

أثنى عليه عَصْرِيُّه الذهبي ثناءً عطِراً، وله تصانيف.

توفي سنة ٧٣٣هـ(١).

• ورواه عن ابن جَماعة:

عزّ الدين أبو اليُمْن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم بن الكُوَيْك، الرَّبَعي الشافعي.

سمع ابن جماعة وغيره، وكان مُكثِراً، وحدّث بالكثير.

توفي سنة ٧٩٠هـ(٢).

وسمعه من ابن الكُوَيك جماعةٌ مذكورون في السماع الذي في آخره، وهذا نصّه:

(الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

سمع هذا الجزء أجمع، وهو: "فضائل يوم عرفة وعشر ذي الحجة وما يُدعى به في يوم عرفة" تأليف الحافظ أبي القاسم اللَّخْمي الطبراني، على الشيخ الإمام أبي اليُمْن محمد بنِ العلاّمة سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد بن الكُوَيْك الربعي الشافعي، بسنده تراه أوّلَه، بقراءة عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارَسْكوري - وذا خطُّه -:

---

(١) ذيل السير (ص٣٦٦) والدرر الكامنة (٤/٢٨٠-٢٨٣).

(٢) الدرر الكامنة (٤/٢٥).

ولدُه أبو الفضل أحمد، والأئمة العلماء حميدُ الدين حمّادُ بنُ عبد الرحيم ابن قاضي القضاة علاء الدين علي بن التُّرْكُماني الحنفي، وولداه محبُّ الدين محمد وأحمد، وفتاهم قُطْلوبُغا بنُ عبد الله التركي، ونجمُ الدين أبو عبد الله محمد بنُ محمد بن محمد الباهِلي الحنبلي نفع الله بعلمه وبركته، وزينُ الدين قاسمُ بنُ محمد بن إبراهيم السمصطائي المالكي، ونورُ الدين عليُّ بنُ عبد الله بن محمد البكري الشافعي، وتاجُ الدين محمدُ بنُ عمر بن أبي بكر ابنُ الشرابيسي، وجمالُ الدين يوسفُ بنُ أحمد بن إسماعيل الدمشقي الشهير بابن الصعيدي، وصدرُ الدين محمد ابنُ محمد بن محمد ابن رَوْق السكَنْدَري، وشهابُ الدين أحمد بنُ محمد ابن ذكري العمري الشهير بابن الشامي، ومقيّدُ الجزء شرفُ الدين محمد بنُ محمد بن أبي بكر القدسي نفع الله به، وابنتُه أمُّ الهناء سارة، وعلاءُ الدين علي بنُ حرمي بن سليمان التتائي في الخامسة، وكانت القراءة من غير هذه النسخة.

وصحّ وثبت في يوم عرفة يوم السبت عامَ تسعة وثمانين وسبعمائة بمنزل المسمّع بحارة برجوان من القاهرة، وأجاز.

وفي هذه النسخة حديث مبيّضٌ عليه أوله: ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحِمّاني، ثنا جرير، عن منصور، لم تشمَلْه القراءة لتعذّر مراجعته بنسخة أخرى.

والحمد لله، وصلواته التامات على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه).

نـماذج مصوّرة من النـسخة


فضل عشر ذي الحجة للطبراني

طرّة النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ عز الدين أبو اليمن عبد اللطيف
ابن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القسم بن الكويك الربعي الشافعي قراءة عليه
وأنا أسمع قال أنا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي
قال أنا العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني قال أنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن علوان الأسدي قال أنا الحافظ مجد الدين أبو الفرج يحيى بن مسعود بن
سعد [illegible] الثقفي قال أنا السيد حمزة بن العباس بن علي العلوي قال أنا أبو سعد
عبد الرحمن بن أحمد [illegible] إجازة قال أنا الحافظ أبو القسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي
الطبراني ثنا إسحق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق وثنا إدريس بن جعفر
العطار ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام
ما من أيام العمل فيهن أفضل من العمل في عشر ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا من عقر جواده وأهريق دمه لفظهما واحد
حدثنا محمد بن [illegible] بن عمران التستري [illegible] الأزرق [illegible] ثنا حسان بن إبراهيم عن سفيان
الثوري عن حبيب بن أبي عمرة والأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ما من أيام الدنيا أيام العمل فيها أفضل من أيام
العشر فقال رجل ولا مثلها في سبيل الله [illegible] ثلاث مرات فقال له صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله إلا من [illegible] حدثنا أحمد بن [illegible] التستري ثنا عمر بن الخطاب
السجستاني ثنا محمد بن [illegible] الرماني ثنا حسان بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن مخول
ابن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله. حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن سليمان
قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل فيهن أفضل من أيام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل حدثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا

بداية النسخة

وقضيت على نفسك بالإجابة رب وأنت لا تخلف وعدك ولا تبدل عهدك اللهم ما أحسنت من خير فحسنه لنا ويسره لنا وما أردت من شر فلا تفعله بنا وجنبناه ولا تنزع منا الإسلام بعد إذ أعطيته لنا يا أرحم الراحمين برحمتك

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

سمع هذا الجزء جميع [illegible] فضل يوم عرفة [illegible] ذي الحجة وما جاء فيه [illegible] الحافظ [illegible] القاسم [illegible] الإمام [illegible] العلامة [illegible] [illegible]

[illegible]

وكتب بها جوابًا أبيات وصلته من الشيخ [illegible] الدين الخياط الدمشقي [illegible] وكان [illegible] منظمة [illegible] في [illegible]

أم نجوم أشرقت في ليال • أم فصول من خواطر مولى • ذي معان [illegible]

نهاية النسخة

فضل عشر ذي الحجة

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)

تحقيق

أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ عزّ الدين أبو اليُمْن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ابن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم بن الكُوَيْك الربعي الشافعي ـ قراءةً عليه وأنا أسمعُ ـ، قال: أنا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعْد الله بن جماعة الكِناني الشافعي، قال: أنا العلاّمة جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجَيّاني، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عُلْوان الأسَدي، قال: أنا الحافظ مجد الدين أبو الفرج يحيى بن محمود[1] بن سعد الثقفي، قال: أنا السيد حمزة بن العباس بن علي العَلَوي، قال: أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الصفّار ـ إجازة ـ، قال: أنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمي الطبراني:

١/ ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، أبنا عبد الرزاق.

وثنا إدريس بن جعفر العطّار، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مسلمٍ البَطين[2]، عن سعيد بن جبير، عن

(١) في الأصل: (مسعود)، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما في مصادر ترجمة الرجل.
(٢) اسمه: مسلم بن عمران، لُقّب بالبطين لعِظَم بطنه. "فتح الباري"(٢/٥٣١).

ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ تسليما كثيرا: « **ما من أيام العمل فيهنّ أفضل من العمل في عشر ذي الحجة** »، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: « **ولا الجهاد في سبيل الله؛ إلاّ مَن عُقر جوادُه وأُهريق دمُه** »[١].

لفظهما واحد.

٢/ حدثنا موسى بن زكريا أبو عمران[٢] التُّسْتَري، ثنا الأَزْرَق ابن علي، ثنا حسّان بن إبراهيم، عن سفيان الثَّوْري، عن حبيب بن أبي عَمْرَة والأعمش، عن مسلمٍ البَطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ تسليما كثيرا: « **ما من أيام الدنيا أيامٌ العملُ فيها أفضل من أيام العشر** »، فقال رجلٌ: وما مثلها في سبيل الله؟ فأعادها

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤/رقم:٨١٢١)، عن الثوري، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (ص:٣٤٢، رقم:٢٦٣١)، والدارمي (١/ ٤١)، عن شعبة، عن الأعمش قال: سمعت مسلم البطين يحدّث، فذكره.

والحديث عند البخاري (رقم:٩٦٩)، عن محمد بن عرعرة، عن شعبة.

وإسناد الطبراني الثاني صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الكتب الستة؛ غير إدريس ابن جعفر العطّار فقال الدارقطني - كما في "تاريخ بغداد" (١٣/٧) - « متروك »؛ لكن تابعه أبو جعفر محمدُ بنُ عبد الملك الدقيقي - صدوق - عند أبي عَوانة في "صحيحه" (٢/ رقم:٣٠١٩) وأحمدُ بنُ الوليد الفحّام عند البيهقي في "شعب الإيمان" (٣/٣٥٣/رقم:٣٧٤٩)، والحارثُ بنُ أبي أسامة عند أبي نعيم في "الحلية" (٤/٢٩٩) ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، به.

(٢) في الأصل: (محمد بن زكريا بن عمران)، والمثبت من "المعجم الكبير" للمصنف.

ثلاث مرّات، فقال له ﷺ في الثالثة: «**إلاّ لمن لا يرجع**»[١].

٣/ حدثنا أحمد بن زهير التُّسْتَري، ثنا عمر بن الخطاب السِّجِسْتاني، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني، ثنا حسّان بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن مُخَوَّل[٢] بن راشد، عن مسلمٍ البَطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثلَه[٣].

٤/ حدثنا العباس بن الفضل الأَسْفاطي، ثنا علي بن المَديني، ثنا مُعْتَمِر بن سليمان، قال: قرأت على الفُضَيْل بن مَيْسَرة، عن أبي حَرِيز[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من أيامٍ العمل فيهن أفضل من أيامِ العشر**»، قيل: ولا الجهاد في

---

(١) أخرجه المصنف في "المعجم الكبير" (١٢/رقم:١٢٣٢٨)، عن موسى بن زكريا التستري، به.
وشيخ المصنف قال فيه الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم" (رقم:٢٢٧): «متروك».
وأخرجه ابن المقريء في "المعجم" (رقم:٨١٦) من طريق محمد بن أبي يعقوب، عن حسان بن إبراهيم.
والحديث يصح بشواهده.

(٢) بوزن محمد، وقيل: (مِخْول) بكسر أوله وسكون ثانيه وتخفيف الواو المفتوحة.

(٣) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير عمر بن الخطاب السجستاني فهو صدوق كما في "التقريب"، وشيخ الطبراني هو: أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري توفي سنة ٣١٠هـ، ترجم له الذهبي في "السير" (١٤/٣٦٢-٣٦٤) وقال: «جمع، وصنّف، وعلّل، وصار يُضرَب به المثل في الحفظ».

(٤) بالحاء المهملة المفتوحة، بعدها راء مكسورة، وآخره زاي منقوطة، اسمه: عبد الله بن حسين الأزدي.

سبيل الله عزّ وجلّ ؟ قال: ((**ولا الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ**))[١].

٥/ حدثنا مُعاذ بن المثنّى العَنْبَري، ثنا مُسَدَّد، ثنا خالد بن عبدالله[٢]، عن يزيد بن أبي زياد[٣]، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ما من أيامٍ العمل فيهن أفضل من أيامِ العشر، فأكثروا فيهن التسبيح والتهليل والتكبير**))[٤].

٦/ حدثنا حفص بن عمر بن الصبّاح الرَّقّي، ثنا أبو غسّان مالك ابن إسماعيل النَّهْدي، ثنا مسعود بن سعْد الجُعْفي، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((**ما من أيامٍ أعظمُ عند الله عزّ وجلّ ولا أَحبُّ فيهن إليه العملُ من هذه الأيام أيام العشر، فأكثروا فيهن من التحميد والتهليل والتكبير**))[٥].

---

(١) أخرجه المصنف في "المعجم الصغير" (٢/ رقم:١١٤٧).
وإسناده حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير فضيل بن مَيْسَرَة فهو صدوق كما في "التقريب"، وكذا حالُ أبي حَرِيز، وشيخ الطبراني قال فيه الصفدي: ((وكان صدوقا حسن الحديث)). "الوافي بالوفيات" (١٦/ ٦٥٨).
والحديث صحيح بالشواهد.

(٢) هو: الواسطي الطحّان.

(٣) هو: القرشي الهاشمي.

(٤) إسناده ضعيف، فإن يزيد بن أبي زياد القرشي ضعيف كما في "التقريب".
وأخرجه المصنّف في "المعجم الكبير" (١١/ رقم:١١١١٦)، عن معاذ بن المثنى، به؛ إلاّ أنه قال: (خالد بن يزيد) بدل (خالد بن عبد الله)، ولعله نسبه إلى جدّ أبيه؛ فإنه: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد.

(٥) إسناده كسابقه، لأجل يزيد بن أبي زياد.
وشيخ الطبراني قال فيه الذهبي: ((احتجّ به أبو عَوانة، وهو صدوق في نفسه وليس بمُتقَن)). "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٤٠٦).

٧/ حدثنا محمد بن عمر بن خالد الحرّاني، ثنا أبي، ثنا زهير بن معاوية، ثنا إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمر قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ فذكرتُ الأعمال، فقال: « **ما من أيام أفضل فيهن العمل من هذا العشر** »، قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ فأَكْبَر، قال: ثم قال: « **ولا الجهاد في سبيل**

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٣ / ٣٥٤ /رقم:٣٧٥١) من طريق أبي جعفر الرزّاز، عن مالك بن إسماعيل.

وأخرجه أحمد (٢ / ٧٥ و١٣١-١٣٢)، عن عفّان، وعبد بن حُمَيْد (٢ / رقم:٨٠٥)، عن عَمْرو بن عَون، والمصنّف في "الدعاء" (٢ / رقم:٨٧١)، من طريق شيبان بن فرّوخ، ثلاثتهم عن أبي عَوانة، عن يزيد بن أبي زياد، به.

وخالفهم عبد الرحمن بن غزْوان، فرواه عن أبي عَوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مجاهد، به.

أخرجه أبو عَوانة الإسفراييني في "مستخرجه" (٢ / رقم:٣٠٢٤)، عن أبي يحيى بن أبي مَسَرّة، عن عبد الرحمن.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص ١٥) من طريق قاسم بن زكريا المُطَرِّز، عن أبي يحيى بن أبي مَسَرَّة ـ وتحرّف في المطبوع إلى سبرة ـ، وقال: « وعبد الرحمن بن غزوان هذا يُعرف بأبي قراد، وكان أحد الحفّاظ؛ إلاّ أنه شذّ في هذا الإسناد، والمحفوظ عن أبي عَوانة ما قال عفّان ومن تابعه: عن يزيد بن أبي زياد، لا عن موسى بن أبي عائشة ».

ولحديث ابن عمر شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الحافظ ابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص ١٥-١٦) وقال: « ورواته ثقات؛ إلاّ طلحة بن عَمْرو ففيه ضعف، وإذا انضم إلى زياد ـ كذا، ولعله:يزيد ـ قوي كل منهما بالآخر »، وحسّنه العلاّمة الألباني في "إرواء الغليل" (٣ / ٣٩٩).

ا لله؛ **إلاّ أن يخرج رجل بنفسه وماله ويكون مُهْجَةُ نفسه فيه**))[١].

٨/ حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، ثنا زيدٌ العَمّي[٢]، ثنا عبد العزيز بن المُختار، عن يحيى بن أبي إسحاق[٣]، ثنا عبْدَة بن أبي لُبابة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد ا لله مَوْلى عبد ا لله ابن عَمْرو، قال: قال عبد ا لله بن عَمْرو ونحن نطوف بالبيت: قال نبيّ ا لله ﷺ في هذه الأيام ـ يعني: العشر ـ: ((**ما من أيام أَحبُّ إلى ا لله عزّ وجلّ العمل فيهن من أيام العشر**))، فقيل: يا رسولَ ا لله! ولا الجهاد في سبيل ا لله ؟ قال: ((**ولا الجهاد في سبيل ا لله؛ إلاّ من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يُهراق دمه**))[٤].

قال يحيى: فلقيتُ حبيبَ بنَ أبي ثابت فسألته عنه، فحدّثني نحواً من هذا، أو قيل ليحيى: لِمَ تخالفه في اللفظ؟ فقال: لأمرٍ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (ص ٣٠١ / رقم:٢٢٨٣)، عن زهير بن معاوية.
وأخرجه أحمد (٢ /١٦٧ و٢٢٣)، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢/ رقم:١٥٧)، وأبو عَوانة (٢/ رقم:٣٠٢٩)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٧ / ٤١٧ / رقم:٢٩٧١)، من طرق، عن زهير.
وأخرجه ابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص ١٤٠) من طريق أبي غسّان مالك بن إسماعيل، عن زهير، وقال: ((هذا حديث حسن))، وكذا حسّن سنده الألباني في "الإرواء" (٣/ ٣٩٩) وأفاد أنه على شرط مسلم.

(٢) اسمه: زيد بن أبي الحَواري، ويقال: زيد بن مرّة.

(٣) هو: الأنصاري.

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٢ / ١٦١-١٦٢)، عن إسماعيل، عن يحيى بن أبي إسحاق.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢/ رقم:١٥٨) من طريق عبد الوارث، عن أبي إسحاق.
وأبو عبد ا لله مولى عبد ا لله بن عمرو ذكره ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢/رقم:١٣٢٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٩/ حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو زُرعة الدمشقي، قالا: ثنا أبو نُعَيم[١]، ثنا مرزوق مولى طلحة الباهلي، حدثني أبو الزبير[٢]، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ما من أيّام أفضل عند الله من أيّام العشر**))، قالوا: ولا مثلها في سبيل الله؟ قال: ((**إلاّ من عفّر وجهه في التراب**))[٣].

١٠/ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدينَوَري، حدثني أبي.

وحدثنا محمد بن محمد التمّار البصري، حدثنا محمد بن الصَّلْت أبو يعلى التَّوَّزي[٤]، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مُجْمع الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ما من أيامِ الدنيا أيامُ العمل فيها أفضل من عشر ذي الحجة**))، قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ((**ولا الجهاد في سبيل الله؛ إلاّ أن يخرج بنفسه وماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء**))[٥].

١١/ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري، ثنا أبو كامل الجَحْدَري، ثنا أبو النضر - يعني: عاصم بن هلال -، عن أيوب السِّخْتِياني، عن أبي

---

(١) هو: الفضل بن دُكَيْن.

(٢) اسمه: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

(٣) إسناده ضعيف، علّته عنعنة أبي الزبير، فإنه مشهور بالتدليس.

وأخرجه الحافظ ابن المحب في "صفات رب العالمين" (ق ١٣٢/ أ) من طريق أبي زرعة، عن أبي نعيم، لكنه ذكر نزول الله يومَ عرفة، ولعله تتمة هذا الذي ذكره المصنف هنا.

(٤) بفتح المثنّاة وتشديد الواو بعدها زاي. الأنساب (١/٤٩١).

(٥) إسناده كسابقه، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف كما في "التقريب".

الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « **أفضل أيام الدنيا أيام العشر** »، قالوا: يا رسول الله! ولا مثلهن في سبيل الله ؟ قال: « **ولا مثلهن في سبيل الله؛ إلاّ من عفّر وجهه في التراب** »[١].

١٢/ حدثنا عبْدان بن أحمد العسكري، ثنا محمد بن عَمْرو[٢] بن جبَلَة، ثنا محمد بن مروان[٣]، عن هشام بن أبي عبد الله[٤]، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « **ما من أيام أفضل من عشر ذي الحجة** »، فقال رجل: يا رسول الله! أفضلُ من عدّتهن جهاد في سبيل الله؟ فقال: « **هذا أفضل من عدّتهن جهاد في سبيل الله؛ إلاّ عفيرا يُعَفَّر في التراب** »[٥].

---

(١) إسناده كسابقه، وعاصم بن هلال قال فيه ابن حجر: « فيه لين ».

وشيخ الطبراني هو: الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَري ـ بفتح الميمين وسكون العين بينهما نسبة إلى جده لأمه أبي سفيان المعمري صاحب معمر ـ، قال فيه الدارقطني: « صدوق حافظ »، توفي سنة ٢٩٥هـ. "تذكرة الحفاظ" (٢ / ٦٦٧).

وأخرجه ابن المحب في "الصفات" (ق١٣٢/ أ)، عن الذهبي من طريق عبد الله بن أحمد الدورقي، عن الجَحْدَري، به، وزاد فيه ذكرَ نزول الله عشية عرفة، ونقل عن الذهبي قوله: « إسناده حسن »، ولعلّ ذلك لشواهده التي سنذكر بعضها أثناء تخريج الحديث رقم (٢٦).

(٢) في الأصل:(محمد بن جبلة بن عمرو)، وزيادة (جبلة) خطأ، وهو على الصواب في الحديث رقم (٢٦).

(٣) في الأصل:(محمد بن أبي مروان)، والمثبت هو الصواب كما في ترجمة الرجل.

(٤) هو: هشام الدَّسْتَوائي.

(٥) فيه عنعنة أبي الزبير كسابقه.

١٣/ حدثنا معاذ بن المثنّى بن معاذ العَنْبَري،ثنا مالك بن عبد الله ابن غسّان المَسْمَعي[١]، ثنا مسعود بن واصل السابري، ثنا النّهّاس بن قَهْم[٢]، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **ما من أيامٍ العمل أفضل فيهن من عشر ذي الحجة** »، قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: « **ولا الجهاد في سبيل الله؛ إلاّ من عُقر جَوادُه وأُهريق دمُه** »[٣].



باب تأويل قول الله عزّ وجلّ:
﴿واذْكُرُوا اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾[٤]، ﴿مَعْلُومَاتٍ﴾[٥]

---

(١) بكسر الميم الأولى وفتح الثانية، نسبة إلى (المَسامِعة) محلّة بالبصرة. "الأنساب" (٥/٢٩٧).

(٢) بفتح القاف وسكون الهاء.

(٣) إسناده ضعيف، النهّاس بن قهم ضعيف، ومسعود بن واصل ليّن الحديث كما في "التقريب".

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣/٣٥٥/رقم:٣٧٥٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن العَنبري، عن مسعود بن واصل.

والحديث يصحّ بشواهده.

(٤) أول الآية (٢٠٣) من سورة البقرة.

(٥) من الآية (٢٨) من سورة الحج، وتمامها ﴿لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ﴾ الآية.

١٤/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجّاج بن مِنْهال، ثنا حمّاد ابن سلَمَة، عن حُمَيْد، عن الحسن قال: « الأيام المعلومات: عشر ذي الحجة، والمعدودات: أيام التشريق »[١].

١٥/ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكّي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو عَوانة، عن أبي بِشْر[٢]، عن سعيد بن جبير قال: « الأيام المعلومات: أيام العشر »[٣].

١٦/ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحِمّاني[٤]، ثنا هُشَيْم[٥]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **﴿فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾** قال: « العشر »[٦].

---

(١) إسناده صحيح إلى الحسن.
وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٦/٣٨) إلى عبْد بن حميد في "تفسيره".

(٢) هو: جعفر بن إياس.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في "السنن" (ق١٥٦/ أ) ـ كما ذكر محققه ـ، عن أبي عوانة، به مثله، وأخرجه كذلك (رقم:٣٥٤) وزاد: « والأيام المعدودات: أيام التشريق ».
قال محقق السنن سعد بن عبد الله آل حميّد: « سنده ظاهر الصحة؛ لكنه شاذ، صوابه: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس »، ثم ذكر سبب الشذوذ وهومخالفة كل من هُشَيْم وشعبة لأبي عوانة؛ إذ روياه عن أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس.
وقد أورد المصنف رواية هُشَيْم بعد هذا الأثر، وروايةُ شعبة عند ابن جرير في "تفسيره"(٤/رقم:٣٨٨٧ و ٣٨٩٠) من طريق محمد بن جعفر غُندَر، عنه.

(٤) هو: يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني.

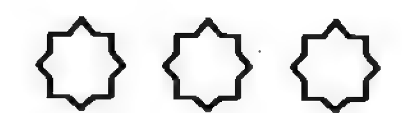
(٥) هو: ابن بشير.

(٦) إسناده صحيح.

١٧/ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر البصري، ثنا العباس ابن الوليد النَّرسي، ثنا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة قال: « الأيام المعلومات: أيام العشر، والأيام المعدودات: أيام التشريق »[(١)].

١٨/ حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، ثنا يحيى الحِمّاني، ثنا جرير، عن منصور[(٢)].

١٩/ حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، ثنا يحيى الحِمّاني، ثنا أبو معاوية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: « الأيام المعلومات: أيام العشر »[(٣)].



باب تأويل قول الله تعالى:
﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾[(٤)]

وأخرجه ابن جرير (٤/رقم:٣٨٨٦)، والبيهقي (٢٢٨/٥) من طريقين، عن هُشَيْم.

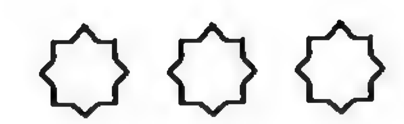
(١) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير العباس بن الوليد النرْسي فهو صدوق كما في "التقريب".

(٢) بياض في الأصل.

(٣) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير عبد الملك بن أبي سليمان مَيْسَرَةَ العرْزَمي فقال فيه الحافظ: « صدوق له أوهام ».

(٤) أول الآية (١٤٢) من سورة الأعراف.

٢٠/ حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرّة الصنعاني، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثّوري، عن مجاهد في قول الله تعالى ﴿وواعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ قال: « ذو القَعدة ﴿وأتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾ من ذي الحجة »[1].



باب تأويل قول الله عزّ وجل:
﴿والفَجْرِ ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾[2]

٢١/ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجَماهِر محمد بن عثمان التّنوخي، ثنا سعيد بن بشير[3]، عن أبي بِشر، عن عكرمة في قول الله تعالى ﴿والفَجْرِ ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾، قال: « الفجر: الصبح، وليال عشر: عشر الأضحى »[4].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" (٢/٢٣٦)، عن الثوري.

وعزاه السيوطي في "الدر" (٣/٥٣٥) إلى عبد بن حميد أيضا.

(٢) الآية الأولى من سورة الفجر.

(٣) هو:الأزدي مولاهم، الكوفي.

(٤) إسناده ضعيف، فإن سعيد بن بشير الأزدي ضعيف كما في التقريب ، لكن له طريق أخرى.

فأخرجه ابن جرير (٣٠/١٦٩): حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن عكرمة ﴿ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: « عشر ذي الحجة ».

٢٢/ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر البصري، ثنا العباس بن الوليد النَّرسي، ثنا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد، عن قتادة في قوله عزّ وجلّ ﴿والفَجْرِ ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: « كنّا نُحَدَّث أنها عشر الأضحى »[1].

٢٣/ حدثنا جعفر بن إِلْياس المصري، ثنا أَصْبَغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلم في قول الله عزّ وجلّ ﴿ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: « عشر ذي الحجة »[2].

٢٤/ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى قال: سُئل مسروق عن قوله عزّ وجلّ ﴿والفَجْرِ ولَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: « هي أفضل أيام السنة »[3].

وهذا إسناد صحيح.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن جرير (١٦٩/٣٠)، عن بشر، عن يزيد بن زريع.

(٢) أصبغ ثقة، وشيخُ المصنّف ترجم له الذهبي في "تاريخ الإسلام" (وفيات ٢٨١-٣٠٠هـ/ ص١٤٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه ابن جرير (١٦٩/٣٠) من طريق ابن وهب، عن ابن زيد بلفظ مختلف.

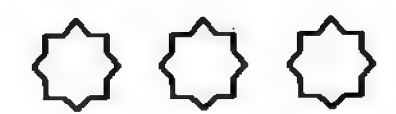
(٣) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤/ رقم: ٨١٢٠) و"التفسير" (٣٦٩/٢).

وفيه عنعنة الأعمش، وهو مدلّس.

وأخرجه ابن جرير (١٦٩/٣٠) من طريق ابن ثور، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن مسروق.

باب فضل صيام أيام العشر

٢٥/ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسّان، عن الحسن قال: « صيام يوم من أيام العشر يعدل شهرين »(١).



باب فضل صيام يوم عرفة

٢٦/ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن عَمْرو بن جَبَلَة، ثنا محمد بن مروان العُقَيْلي، عن هشام بن أبي عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال « **ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة؛ ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض فيقول: انظروا إلى عبادي شُعْثاً غُبْراً، جاؤوا من كل فجّ عميق، لم يروا رحمتي ولا عذابي؛ فلم يُرَ يومٌ أكثر عتيقا من النار من يومئذ** »(٢).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤/ رقم:٨١٢٦).

وإسناده حسن، جعفر بن سليمان صدوق كما في التقريب، وهشام بن حسّان ثقة ثبت، وفي روايته عن الحسن مقال.

(٢) سبق عند المصنف برقم (١٢) بغير هذا اللفظ.

وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى في "المسند" (٢/ رقم:٢٠٨٦)، عن محمد بن عمرو بن جبلة.
وأخرجه ابن حبان (الإحسان:٩/ رقم:٣٨٥٣)، عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن عمرو.

٢٧/ حدثنا أبو مسلم الكَجّي وعلي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى، قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد القاهر بن السرِيّ[(١)]، عن ابنٍ لكنانة بن عباس بن[(٢)] مِرْداس السلمي، عن أبيه، عن جدّه العباس ابن مِرْداس، **أنّ النبي ﷺ دعا لأمته عشيّة عرفة بالمغفرة والرحمة فأكثرَ الدعاء، فأجابه الله تبارك وتعالى: إني قد غفرت لهم؛ إلاّ ظلم بعضهم لبعض، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها، فقال: « يا رب إنك قادر أن تثيب هذا المظلوم خيرا من مَظْلَمته وتغفر لهذا الظالم »، فلم يجبه تلك العشيّة، فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء، فأجابه: إني قد غفرت لهم، ثم تبسّم رسول الله ﷺ**، فقال له بعض أصحابه: تبسّمت في ساعة لم تكن تبتسم فيها، فقال: **« تبسّمت من عدو الله إبليس لعنه الله؛ إنه لما علم أن الله قد**

وأخرجه البزار (كشف الأستار:٢/ رقم:١١٢٨)، عن عثمان بن حفص الأزدي، عن محمد بن مروان العقيلي.

وفيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلّس مشهور، لكن لحديث جابر شواهد تدلّ على ثبوته.

منها:حديث أبي هريرة مرفوعا: « إن الله يباهي بأهل عرفات أهلَ السماء فيقول لهم: انظروا إلى عبادي هؤلاء، جاؤوني شعثا غبرا ».

أخرجه أحمد (٢/٣٠٥)، والحاكم (١/٤٦٥)، وابن حبان (الإحسان:٩/رقم:٣٨٥٢)، وهو في "صحيح الجامع الصغير" (رقم:١٨٦٧) للألباني.

ومنها: حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا بنحوه في "مسند أحمد" (٢/٢٢٤)، وهو في "صحيح الجامع" (رقم:١٨٦٨).

وعتقُ الله لعباده يومَ عرفة ثبت عند مسلم (رقم:١٣٤٨) من حديث عائشة.

(١) في الأصل: (بن السندي)، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: (عن)، وهو خطأ.

استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو الترابَ على رأسه ››[١].

لم يسمِّ أبو الوليد ابناً لِكِنانة.

٢٨/ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أيوب بن محمد[٢]، ثنا عبد القاهر بن السرِيّ[٣]، عن عبد الله بن كنانة بن[٤]عباس بن مِرْداس السلمي، عن أبيه، عن جده، **أنّ النبي ﷺ دعا لأمته عشية عرفة، فذكر مثله**[٥].

---

(١) إسناده ضعيف، علّته كنانة بن العباس بن مرداس، فهو مجهول كما في "التقريب"، ثم إن عبد القاهر بن السريّ قد تفرّد به كما ذكر ابن عديّ.
وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (١/١٢٢)، والمَحامِلي في "الدعاء" (رقم:٦٢) من طرق، عن أبي الوليد الطيالسي، به.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٤/١٤)، وأبو يعلى في "المسند" (٢/رقم:١٥٧٥)، وابن عديّ في "الكامل" (٦/٢٠٩٤)، والبيهقي في "الشعب" (١/رقم:٣٤٦) وفي "السنن" (٥/١١٨) من طرق، عن عبد القاهر بن السريّ، به.
وقال ابن عديّ: « وعبد القاهر بن السريّ لم يحدّث بهذا الحديث غيرُه عن عبد الله بن كنانة بن عباس »، وقد قال ابن حجر في عبد القاهر: « مقبول »، يعني إذا توبع وإلاّ فهو ليّن الحديث.
وللحافظ ابن حجر تأليف حول هذا الحديث سمّاه "قوّة الحِجاج في عموم المغفرة للحُجّاج" ردّ فيه على ابن الجوزي لإيراده الحديث في "الموضوعات".

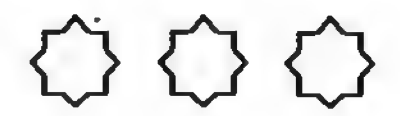
(٢) هو: الهاشمي.

(٣) في الأصل: (السندي).

(٤) في الأصل: (عن).

(٥) إسناده كسابقه.
وأخرجه ابن ماجه (رقم:٣٠١٣)، عن أيوب بن محمد، به نحوه.

٢٩/ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، عن عبد الرزاق، عن مالك بن أنس، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن طَلْحَة بن عبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: « **ما من يوم إبليس فيه أدحرَ ولا أدحضَ ولا هو أغيظ من يوم عرفة، لما يرى من تنزّلِ الرحمة وتجاوزِ الله عن الذنوب العظام إلا مارأى يوم بدر** » قيل: وما رأى يوم بدرٍ؟ قال: « **أما إنه قد رأى جبريل يَزَع الملائكة** »[1].



باب تأويل قول الله عزّ وجلّ : ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾[2]

٣٠/ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن يوسف الفِرْيابي، ثنا سفيان[3]، عن أبيه، عن عِكْرِمة في قول الله عزّ وجلّ ﴿**والشَّفْعِ والوَتْرِ**﴾ قال: « الشفع: يوم النحر، والوَتر: يوم عرفة »[4].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤/ رقم:٨١٢٥)، عن مالك، وهو في "الموطأ" (١/٤٢٢).

وهذا إسناد صحيح مرسل.

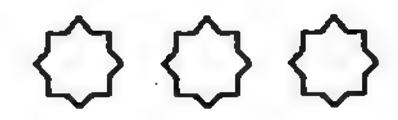
(٢) الآية (٣) من سورة الفجر.

(٣) هو: الثوري.

(٤) إسناده صحيح.

٣١/ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن يوسف الفِرْيابي، ثنا سفيان[1]، عن أبي سِنان[2]، عن الضحّاك بن مُزاحِم في قول الله تعالى ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾ قال: « يوم عرفة ويوم النحر، وأقسم الله بها على سائر العشر »[3].

٣٢/ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن يوسف الفريابي، ثنا وَرْقاء[4]، عن ابن أبي نَجيح[5]، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾ قال: « كل خَلْق الله تعالى شَفْعٌ: السماء والأرض، والبَرّ والبحر، والشمس والقمر، ونحو هذا »[6].



باب من كان يغتسل يومَ عرفة

٣٣/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنهال، ثنا حمّاد

وأخرجه ابن جرير (٣٠/١٧٠) من طريق مِهران، عن سفيان، ومن طرق أخرى.

وأخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (٢/٣٧٠)، عن معمر، عن إسماعيل بن شروس، عن عكرمة.

وعزاه السيوطي في "الدر" (٨/٥٠٤) إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(١) هو: الثوري.

(٢) اسمه: ضرار بن مرّة الكوفي.

(٣) إسناده إلى الضحّاك صحيح، وعزاه السيوطي (٨/٥٠٤) إلى عبد بن حميد.

(٤) ابن عمر اليشكري.

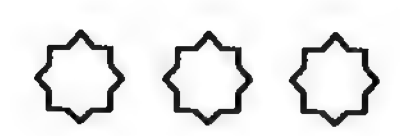
(٥) عبد الله بن أبي نجيح، راوي التفسيرَ عن مجاهد.

(٦) أخرجه ابن جرير (٣٠/١٧١) من طرق، عن ورقاء ، ومن طرق أخرى عن مجاهد.

وهو في "تفسير مجاهد" (ص ٧٥٥-٧٥٦).

ابن سلمة، عن الحجّاج بن أرطاة، عن عَمْرو بن مُرّة[١]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: « كان يُستَحبّ الغسل يومَ الفطر ويومَ النحر ويومَ الجمعة ويومَ عرفة »[٢].

٣٤/ وبه، عن الحجّاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عِمارة بن عمَير، عن عبد الرحمن بن يزيد[٣] قال: « اغتسلت مع ابن مسعود يوم عرفة تحت الأراك »[٤].



(١) هو: الجَمَلي المُرادي أبو عبد الله الكوفي.

(٢) إسناده منقطع بين عمرو بن مرّة وعلي، فإن حديثه عنه مرسل كما قال أبو زرعة الرازي كما في "جامع التحصيل" (ص٢٤٧)، والواسطة بينهما: زاذان.

كذا أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١/ رقم:٥٠٠٢)،عن حفص، عن حجّاج، عن عمرو بن مرّة، عن زاذان، عن علي.

وأخرجه الشافعي في "المسند" (ص٣٨٥)، وابن المنذر في "الأوسط" (٤/٢٥٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/١١٩)، والبيهقي (٣/٢٧٨) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، بذكر الواسطة.

وزاذان هو: أبو عمر الكندي البزّاز، قال عنه في "التقريب": « صدوق يرسل ».

(٣) هو: النخَعي.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ رقم:١٥٥٥٩)، عن وكيع وأبي معاوية وابن فضيل، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله أنه اغتسل ثم راح إلى عرفة.

باب مَن كان يبتدىء بالتكبير يوم عرفة بعد صلاة الفجر ويقطع بعد صلاة العصر مِن آخر أيام التشريق

٣٥/ حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا حفص بن عِمْران النُّفَيْلي، ثنا الحسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة بن قُدامة، عن عاصم ابن بَهْدَلَة، عن شقيق بن سلَمَة قال: « كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة، ثم لا يقطع حتى يصلي الظهر من آخر أيام التشريق ويُكبّر بعد العصر »[١].

٣٦/ حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني، ثنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن أبي إسحاق[٢]، عن الحارث[٣]، عن علي رضي الله عنه أنه كان يكبرمن صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق يقول : « الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد »[٤].

---

(١) إسناده حسن.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ رقم:٥٦٣١)، ومن طريقه ابن المنذر في "الأوسط" (٤/٣٠١)، عن حسين بن علي.
وأخرجه الحاكم (١/٢٩٩) ـ وعنه البيهقي (٣/٣١٤) ـ من طريق هنّاد، عن الحسين ابن علي.
قال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٢/٥٣٦): « وأصحّ ما ورد فيه ـ يعني: التكبير أيام التشريق ـ قولُ علي وابن مسعود ».

(٢) هو: السبيعي.

(٣) هو: ابن عبد الله الأعور.

(٤) إسناده ضعيف، لأجل الحارث الأعور، قال ابن حجر: « كذّبه الشعبي في رأيه، ورُمِيَ بالرفض، وفي حديثه ضعف »، وانظر "الميزان" (١/٤٣٥-٤٣٧).

٣٧/ حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا علي بن حكيم الأَوْدي، ثنا شَرِيك[١]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي مثله.

٣٨/ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هُشَيْم[٢]، عن أبي جَناب[٣]، عن عُمَيْر بن سعد، أنّ عليا رضي الله عنه كان يكبّر مِن صلاة الضحى يومَ عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق[٤].

٣٩/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنهال، ثنا حمّاد ابن سلمة، عن الحجّاج[٥]، عن أبي إسحاق[٦]، عن عاصم بن ضُمْرَة، أن عليا رضي الله عنه كان يكبّر يومَ عرفة من صلاة الصبح إلى العصر من آخر أيام التشريق، يقول: « الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر ولله الحمد »[٧].

٤٠/ حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا حمزة بن عَوْن المَسْعودي، ثنا أبو الوليد بن القاسم، ثنا يحيى الحِمَّاني، عن مُحِلّ[٨] بن

---

(١) هو: ابن عبد الله النخَعي.

(٢) هو: ابن بشير.

(٣) بجيم ونون خفيفتين، اسمه: يحيى بن أبي حيّة.

(٤) إسناده ضعيف، أبو جناب قال فيه الحافظ « ضعّفوه لكثرة تدليسه ».

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ رقم:٥٦٣٢)، عن وكيع، عن أبي جناب.

(٥) هو: ابن أرطأة.

(٦) هو: السبيعي.

(٧) إسناده حسن، لولا عنعنة أبي إسحاق السبيعي، فهو مدلّس.

وأخرجه ابن المنذر في "الأوسط" (٤/٣٠٤)، عن شيخ المصنف، به.

(٨) بالحاء المهملة، وثقه أحمد بن حنبل، وقال ابن معين – في رواية إسحاق بن منصور:

مُحْرِز الضَّبّي، عن إبراهيم بن يزيد النَّخَعي، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يكبّر من صلاة الفجر يومَ عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

هكذا رواه مُحِل عن إبراهيم، وقد خولف فيه[١].

٤١/ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد[٢]، ثنا أبو بكّار الحَكَم بن فَرّوخ، ثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه كان يكبّر من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام النّفْر، لا يكبّر في المغرب: «الله أكبر الله أكبر كبيرا[٣]، الله أكبر الله أكبر وأجلّ، الله أكبر على ما هدانا»[٤].

٤٢/ حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا محفوظ[٥] بن بحر

«صالح»، وقال أبوحاتم الرازي: «كان آخر من بقي من أصحاب إبراهيم، ما بحديثه بأس، ولا يحتج بحديثه». "الجرح والتعديل" (٤١٣/٨ـ٤١٤)، وقال الحافظ في "التقريب": «لا بأس به».

(١) خالفه الحَكَم وحمّاد، وسيذكر المصنف روايتهما برقم (٤٤).

(٢) هو: القطان.

(٣) في الأصل: (تكبيرا)، ولعلّ المثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه البيهقي (٣١٤/٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه.

وإسناده صحيح، وكذا صحّح سنده الألباني في "الإرواء" (١٢٥/٣ و١٢٦).

وأخرجه مسدّد في "مسنده" ـ كما في "المطالب العالية" (٣/ رقم: ٧٥٤ ـ المسندة) ـ وابن أبي شيبة (١/ رقم: ٥٦٥٥)، كلاهما عن يحيى بن سعيد.

(٥) يُقرأ في الأصل: (عفور)، وهو تحريف، وتحرّف اسم والده في "سنن الدارقطني" إلى (نصر).

الهمداني الكوفي، ثنا عَمْرو بن شَمّر[١]، عن جابر[٢]، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، **أن النبي ﷺ كان يكبّر من صلاة الصبح يومَ عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق**[٣].

۞ ۞ ۞

باب مَن كان يكبّر مِن صلاة الصبح يومَ عرفة إلى صلاة الظهر مِن آخر أيام التشريق

٤٣/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن مِنْهال، ثنا سعيد وأبو عَوانَة، عن حجّاج بن أرطاة، عن عطاء بن أبي رَباح، عن عُبَيد ابن عُمَير، عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه كان يكبّر من صلاة الصبح يومَ عرفة إلى بعد صلاة الظهر[٤].

---

(١) يُقرأ في الأصل:(عمر بن شهر)، وهو تحريف.

(٢) هو: ابن يزيد الجُعْفي.

(٣) أخرجه الدارقطني في "السنن" (٤٩/٢) من طريق شيخ المصنف.

وإسناده ضعيف، علّته جابر الجعفي، فإنه ضعيف كما في "التقريب"، ومحفوظ بن بحر كذّبه أبو عَروبَة كما في "الميزان".

وساق له الدارقطني طرقا أخرى مدارها كلها على جابر الجعفي.

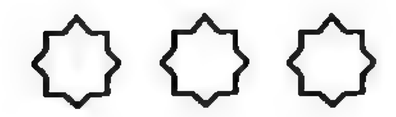
قال الحافظ في "الفتح" (٥٣٦/٢): « ولم يثبت في شيء من ذلك عن النبي ﷺ حديث ».

(٤) إسناده صحيح.

بـاب مَن كان يـكبّر مِن صلاة الصبـح يـومَ عرفـة إلى صلاة العصر مِن يوم النـحر

٤٤/ حدثنا علي بـن عبـد العزيـز، ثنـا حجّـاج بـن المِنْهـال، ثنـا سعيد، أخبرني الحَكَم[1] وحمّـاد[2]، عـن إبراهيـم قـال: كـان عبـد الله يقول: « التكبير أيام التشريق بعد صلاة الصبح من يـوم عرفـة إلى بعـد صلاة العصر من يوم النحر »[3].

وهذه الرواية الصحيحة عن ابن مسعود[4].



بـاب مَن كان يـكبّر مِن صلاة الظهر يومَ النـحر إلى صلاة الفجر مِن آخر أيام التـشريق

٤٥/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنْهال، ثنا حمّـاد

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ رقم:٥٦٣٥)، عن أبي أسامة، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه ابن المنذر في "الأوسط" (٤/٣٠٠)، والبيهقي (٣/٣١٤) مـن طريـق شعبة، عن حجّاج بن أرطاة، به، وزاد: « ثم يمسك صلاةَ العصر ».

(١) هو: ابن عُتَيْبَة.

(٢) هو: ابن أبي سليمان، وإبراهيم هو: النخَعي.

(٣) إسناده صحيح.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢/٢٠٠): « رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثّقون ».

وتابع إبراهيمَ عليه: الأسودُ بنُ يزيد النخعي.

أخرجه من طريقه: ابن أبي شيبة (١/ رقم:٥٦٣٣) وابن المنذر (٤/٣٠١).

(٤) وانظر "الفتح" (٢/٥٣٦).

ابن سلَمَة، عن عبيد الله بن عمر[١]، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يكبّر مِن صلاة الظهر يومَ النحر إلى صلاة الفجر مِن آخر أيام التشريق، يقول: « الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير »[٢].

٤٦/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنْهال، ثنا حمّاد ابن سلَمَة، عن حُمَيْد[٣] قال: « صلّيتُ مع عمر بن عبد العزيز، فكان يكبّر من الظهر يومَ النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق »[٤].

٤٧/ حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا سليمان بن داود[٥]، ثنا عبد الله بن وَهْب، حدثني عَمِيرة بن أبي ناجية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي سلَمَة ـ يعني: عبدَ الله بنَ أبي سلَمَة الماجِشون ـ أنهما كانا يكبّران من صلاة الظهر يومَ النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق[٦].

---

(١) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، العُمَريُّ المدني.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن المنذر (٣٠٢/٤) عن شيخ المصنف، به؛ إلاّ أنه وقع فيه (عبد الله بن عمر) مكبّراً، وهو خطأ؛ لأن هذا لا يروي عن نافع بخلاف (عبيد الله) المصغّر.

وأخرجه البيهقي (٣١٣/٣) من طريق وكيع، عن العُمَري.

(٣) هو: ابن هلال.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة (١/ رقم:٥٦٣٨)، عن سهل بن يوسف، عن حميد.

(٥) هو: أبو الربيع المَهْري.

(٦) إسناده صحيح.

هذا قول مالك والشافعي رضي الله عنهما[١].

۞ ۞ ۞

باب مَن كان يكبّر مِن صلاة الظهر يومَ النحر إلى صلاة العصر مِن آخر أيام التشريق

٤٨/ حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا يحيى الحِمّاني، ثنا شريك، عن خُصَيْف، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان يكبّر مِن صلاة الظهر من يوم النحر إلى آخر أيام التشريق[٢].

وخالف خُصَيْفٌ الحَكَمَ بنَ فَرّوخ، والصحيح عن ابن عباس ما رواه الحَكَمُ بنُ فَرّوخ[٣].

٤٩/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنْهال، ثنا حمّاد ابن سلَمَة، عن قيس بن سعد[٤]، عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يكبّر مِن صلاة الظهر مِن يوم النحر إلى العصر مِن آخر أيام التشريق[٥].

---

(١) انظر: "الموطأ" (٤٠٤/١)، و"المدونة الكبرى" (١٧٢/١)، و"الأم" (٢٤١/١).

(٢) خُصَيْفٌ صدوق سيّء الحفظ كما في "التقريب"، وقد خالفه الحَكَمُ وهو ثقة، فرواية خُصَيْف ضعيفة.

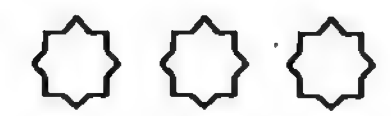
وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ رقم:٥٦٣٩)، والبيهقي (٣١٣/٣)، عن وكيع، عن شريك.

(٣) قد أورد المصنف روايةَ الحَكَم فيما مضى (رقم:٤١).

(٤) هو: المكي، ووقع اسم أبيه في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ.

(٥) إسناده صحيح.

٥٠/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنْهال، ثنا أبو عَوانة، عن عبد الحميد بن أبي رَباح، عن رجل من أهل الشام، أن زَيد ابن ثابت كان يكبّر مِن صلاة الظهر يومَ النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق[1].



باب ما يُدعى به يومَ عرفة

٥١/ حدثنا الحسن بن المثّنى بن معاذ[2] العَنْبَري، ثنا عفّان ابن مسلم، ثنا قَيْس بن الربيع، عن الأغَرّ بن الصبّاح، عن خليفة ابن حُصَيْن، عن علي ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: ((**أفضل ما قلتُ أنا والنبيّون عشيّةَ عرفة: لا إله إلاّ ا لله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير**))[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من أهل الشام، وعبد الحميد بن أبي رباح أورده البخاري في "تاريخه" (٦/٤٨) وابن أبي حاتم (٦/١٣) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/رقم:٥٦٣٦ و٥٦٣٧) من طريقين، عن عبد الحميد بن أبي رباح، وتصحّف فيه (رباح) إلى (رياح).

(٢) في الأصل: (الحسن بن معاذ بن المثنى بن معاذ)، والمُثبَت كما في "السير" (١٣/٥٢٦).

(٣) أخرجه المصنف في "الدعاء" (٢/١٢٠٦/رقم:٨٧٤) هكذا.

وأورده الألباني في "السلسلة الصحيحة" (رقم:١٥٠٣) وقال: ((وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات غير قيس بن الربيع فهو سيء الحفظ، فحديثه حسن بما له من الشواهد))، ثم ساق له بعض الشواهد.

٥٢/ حدثنا الفضل بن هارون البغدادي صاحبُ أبي ثَوْر، ثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، ثنا فَرَج بن فَضالَة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر قال: **كان عامّة دعاء النبي ﷺ والأنبياء قبله عشيّة عرفة: لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير**(١).

٥٣/ حدثنا العباس بن الفضل الأَسْفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثنا عَزْرَة بن قيس، حدثتني أم الفَيْض مَوْلاةُ عبد الملك بن مَرْوان، قالت: سمعتُ عبد الله بن مسعود يحدّث عن النبي ﷺ قال: « **ما مِن عبدٍ دعا بهذه الدعوات ليلةَ عرفة، وهي عشر كلمات ألفَ مرّة، لم يسأل الله شيئا إلاّ أعطاه إياه؛ إلاّ قطيعةَ رحِمٍ أو مَأْثَماً: سبحان الله الذي في السماء عَرْشُه، سبحان الذي في الأرض مَوْطِؤه، سبحان الذي في البحر سبيلُه، سبحان الذي في النار**

وروي الحديث عن قيس بن الربيع بغير هذا اللفظ.

أخرجه الترمذي (٥/رقم:٣٥٢٠)، وابن خزيمة (٤/٢٦٤)، والمَحامِلي في "الدعاء" (رقم:٥٨) من طريقين، عن قيس بن الربيع، به، ولفظه: « أكثر ما دعا به النبي ﷺ عشيّةَ عرفة في الموقف: اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيرا مما تقول »، ثم ذكر دعاءً.

قال الترمذي: « هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي ».

وأشار ابن خزيمة إلى ضعفه حيث قال قبل إيراده: « فخرّجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتا من جهة النقل »، وكأنّه لسوء حفظ قيس بن الربيع اضطرب حديثه، والله أعلم.

(١) أخرجه المصنف في "الدعاء" (٢/١٢٠٦/رقم:٨٧٥) هكذا.

وإسناده ضعيف، لأجل ضعف فرج بن فَضالَة كما في "التقريب"، لكنه صحيح بشواهده.

سُلْطانُه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمتُه، سبحان الذي في الهواء رَوْحُه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرضين، سبحان الذي لا مَلْجأ منه إلاّ إليه »[(١)].

٥٤/ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح[وعمرو بن أبي طاهر بن السَّرْح وأحمد بن رِشدين، قالوا: ثنا يحيى بن بُكَير، ثنا يحيى بن صالح][(٢)] الأَيْلي، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عباس قال: كان مما دعا به النبي ﷺ في حَجّة الوداع: « **اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سرّي وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوَجِل المُشفِق، المقِرّ المُعترفُ بذنبي، أسألك مسألة المسكين، وأَبْتَهِل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء مَن**

---

(١) أخرجه المصنف في "المعجم الكبير" (١٠/رقم:١٠٥٥٤) و"الدعاء" (٢/١٢٠٦-١٢٠٧/رقم:٨٧٦) هكذا.

وإسناده ضعيف، لأجل عزْرَة بن قيس، قال فيه ابن معين - في رواية ابن أبي خيثمة - : « لا شيء »، وقال - في رواية معاوية بن صالح - : « أزدي بصري ضعيف ». "الجرح والتعديل" (٧/٢١) و"ميزان الاعتدال"(٣/٦٥).

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/٦٥) - ومن طريقه العقيلي في "الضعفاء" (٣/٤١٢) -، وأبو يعلى (٥/رقم:٥٣٦٤)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (٣/١٧٤٤-١٧٤٥) من طرق، عن عزرة بن قيس، به.

قال البخاري: « لا يُتابَع عليه ».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وقد استدركتُه من "الدعاء" للمصنف، وانظر: "مجلس في فضل يوم عرفة" (ص٥٠) لابن ناصر الدين.

خضعتْ لك رقبتُه، وفاضت لك عيناه، وذلّ لك جسدُه، ورغِم لك أنفُه، اللهم لا تجعلني بدعائك شقيّا، وكن بي رؤوفا رحيما، يا خير المسؤولين ويا خير المعطين »(١).

٥٥/ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنْهال، ثنا حمّاد ابن سلَمَة، عن عاصم الأَحْوَل، عن عبد الله بن الحارث، أن ابن عمر كان يرفع صوته عشيّة عرفة يقول: « لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اهدنا بالهدى، وزيِّنّا بالتقوى، واغفر لنا في الآخرة والأولى »، ثم يخفض صوته ثم يقول: « اللهم إني أسألك من فضلك وعطائك رزقا طيّبا مباركا، اللهمّ أنت أمرتَ بالدعاء، وقضيتَ على نفسك بالإجابة، ربّ وأنت لا يُخلَف وعدُك، ولا يُكذَب عهدُك، اللهم ما أحببتَ من خير فحبّبه إلينا ويسّره لنا، وما كرهتَ من شرّ فكرّهه إلينا وجنّبناه، ولا تنزع منا الإسلامَ بعد إذْ أعطيتَه لنا(٢) يا أرحم الراحمين »(٣).

تمّ الجزء بحمد الله.

---

(١) أخرجه المصنف في "المعجم الكبير" (١١/رقم: ١١٤٠٥) و"الصغير" (١/٢٤٧) و"الدعاء" (٢/١٢٠٧/رقم:٨٧٧).

وإسناده ضعيف، لأجل يحيى بن صالح الأيلي، قال العُقَيلي: « أحاديثه مناكير ». "الضعفاء" (٤/٤٠٩)، وضعّف سنده العراقي في "المغني" (١/٢٠٥)، وهو في "ضعيف الجامع الصغير" (رقم:١١٨٦).

(٢) كتب في حاشية النسخة: (خ أعطيتناه)، أي: في نسخة أخرى: أعطيتناه.

(٣) أخرجه المصنف في "الدعاء" (٢/١٢٠٨/رقم:٨٧٨) هكذا.

وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

الفهارس

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس شيوخ المصنف

الفهرس العام

الموضوع *الصفحة*

